

## كيف نجح ؟ ح 31.4 ("محظورات الإحرام" | د. عمر المقبل |

عمر المقبل

وزارة الشؤون الإسلامية والآوقاف والدعوة والارشاد. بالمملكة العربية السعودية تقدم فاذا قضيتم مناسك او اشد ذكرا ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. ايها المشاهدون الكرام - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا وحياكم الله. الى لقاء جديد وحلقة جديدة ضمن حلقات سلسلة مناسك التي تأتيكم مقدمة من وزارة الشؤون الإسلامية والآوقاف والدعوة والارشاد في المملكة العربية - 00:01:10

ال سعودية متعلقة بالتأكيد ربما كما تابعتم في الحلقات الماظية في الحج ومواضيعه. ضيف هذه السلسلة هو فضيلة الشيخ الدكتور عمر ابن عبدالله المقبل المشارك بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم - 00:01:26

عضو النوعية الإسلامية مرحبا بكم دكتور عمر اهلا وسهلا الحديث دكتور عمر مشاهدي الكرام في هذه الحلقة سيكون عن محظورات الاحرام قبل ان اطرح اسئلتي على فضيلة الشيخ اطرحها بل طرحها زملائي في فريق عمل البرنامج - 00:01:42

في تقرير استطلاعي تشاهدونه الان مناسك المخيط الجماع اه قتل الصيد اه تقديم الأظافر العطر قص الأظافر قص الشعر لبس المخيط النساء. لبس المخيط قص الأظافر الشعار محظورات الاحرام لبس المخيط - 00:02:03

وتطيب وقص الأظافر تقليم الأظافر وقص الشعر وملامسة النساء الصيد في حدود الحرم. تغطية الرأس التطيب. الجمع لبس المخيط قص الشعر تقليم الأظافر. محظورات الاحرام منها قص الشعر. تغطية الرأس. لبس المخيط - 00:02:29

اه الجماع اه قتل الصيد في المنطقة الممنوعة المحرمة آآ تقديم الأظافر قصة الأظافر. والله محفظة الاحرام تطيب الحلق اظافر وتطعية الرأس قصيد الصيد في الحرم في حدوده آآ الخطبة او النكاح لك او لغيرك - 00:02:56

لبس المخيط ازواج سواء طرفيين الصيف الحرم تغطية الراس نعم لبس الملابس الداخلية. تغطية الراس تقليم الأظافر لبس المخيط الجماع مناسك مرحبا بكم مشاهدي الكرام مرحبا بكم دكتور عمر استمعتم الى الاجابات التي - 00:03:20

اخوة. نعم اه انتم الان في محل الاجابة اذا تكررت بسرد محظورات الاحرام قبل ان نأتي الى التفصيلات آآ قبل ان ندخل فيها اشير فقط الى ان هذه وهي ينبغي ايضا ان - 00:04:04

لا نغفل الجانب التعبدى فيها فان كثيرا بل كل هذه المحظورات التي تمنع او يمنع منها المحرم هي في الاصل مباحة فلماذا يتركها المحرم؟ طاعة لله عز وجل وتعبدا له. ويدخل على ربه عز وجل بهذه الهيئة خصوصا - 00:04:22

وذا بين يدي العزيز من ذلك. وان لم يعرف الحكمة مع ان الحكمة ظاهرة. فإنه ولـى المثل الاعلى الناس في في عاداتهم اذا دخلوا على الاسيد والكبار في اماكنهم دخلوا بهيئة وبذلة معينة - 00:04:41

فيما يتعلق الدخول على هذه المواقف التي عظم الله عز وجل امرها وهي بل الدخول على نقطة الحرم تقدم في اللقاء السابق الكلام على ان من حكمة الله تعالى في ايجاد هذه المواقف - 00:04:56

في في في شرعية هذه المواقف المكانية تعظيمها للحرم تعظيم حاصل من جهة الاماكن ووجود هذه المواقف وهو حاصل ايضا بالهيئة التي يدخل بها الانسان على هذا النسق سواء كان حاجا او عمرة. وهذه المحظورات لا تتعلق بالحج دون العمرة بل تتعلق بجميع النسق - 00:05:11

من كان حاجا او عمرة والمحظورات جمع محظور اي يمنع الانسان من فعله وهي من حيث جملة تنقسم الى قسمين. محظورات يشترك فيها الجنسان الذكر والانثى الرجل والمرأة. وهي الغلب - 00:05:32

سنتي ان شاء الله تعالى عليها سبع محظورات ومحظوران يختصان بالرجال كما سنتذكر ان شاء الله تعالى بعد قليل اول هذه المحظورات هي ازالة الشعر قال الله تبارك وتعالى ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله - 00:05:46

والحق به اهل العلم بقية المواقف من الشعر كشع العانة والابطين ونحو ذلك. فعلى الانسان ان يتتجنب هذا المحظور وادله كثيرة لكن المقصود الاشارة الان الى المحظورات الثاني اه هو ازالة او تقليل الاظافر - 00:06:00

وتقليل الاظافر استنبطها ابن عباس رضي الله تبارك وتعالى عنهم من قول الله تبارك وتعالى ثم ليقضوا تفthem وليوفوا نذورهم ولبيطوفوا بالبيت العتيق. وقضاء التفت اي اه الخروج من حالة الشطف من حالة الشعث التي تلتحق. الحاج وقد فسر ابن عباس رضي الله - 00:06:17

وتعالى عنهم آآ تقليل الاظافر وجعله فردا من افراد هذا المعنى ولم يخالفه احد وعلى هذا عامة اهل العلم رحمهم الله تعالى المحظور الثالث هو الطيب الطيب وقد دل عليه قوله عليه الصلاة والسلام في آآ لما سئل عن ماذا آآ لما سئل عما يتتجنبه - 00:06:36 قال ولا يلبس الثياب ثوبا مسنه الزعفران ولا الورس وهي انواع يتطيب بها. وكذلك ايضا آآ امر النبي امر المحرم لما مات وقصته راحته. بان اه الطيب ايضا كذلك المحظور الرابع هو عقد النكاح - 00:07:01

لقوله عليه الصلاة والسلام في حديث عثمان رضي الله عنه في الصحيح لا يخطب المحرم ولا لا ينكح المحرم ولا ينكح يعني لا هو الذي يخطب ولا هو الذي يعقد ايضا - 00:07:18

آآ عقد النكاح ولا يخطب ايضا لا من جهة المحرمة ولا من جهة المحرم ولا يمارس ايضا عقد عقد النكاح المحظور الخامس هو المباشرة والتقبيل لشهوة مباشرة المرأة لشهوة او تقبيلها بشهوة - 00:07:29

ولهذا بعض الاخوة عبر بعبارة في التقرير السابق وقال لمس النساء لعلمهم يريدون بذلك الشهوة اما مجرد اللمس كان يمسك بيد زوجته او يسلم عليها او سلم مثلا عليها نعم او اخذ بحجازتها خشية الزحام ونحو ذلك. فهذا غير داخل في المعنى انما المقصود التقبيل او الممس لشهوة - 00:07:45

لان هذا من الرفت الذي قال الله تبارك وتعالى فيه فمن فرض فيهن الحج ولا فسوق ولا جدال في الحج بعده وهو المحظور السادس وهو الاعظم والاغلظ وهو اغلاق المحظورات وهو الجماع - 00:08:05

وهو الجماع والمقصود بالجماع هو الایلاج يختلف عن المباشرة؟ طبعا طبعا يعني المباشرة المقصود بها ما دون ذلك. قد يكون بتقبيل قد يكون بمس. قد يكون قد يكون بانزال دون الجماع. لكن الجماع الذي نقصد به - 00:08:19 هذا المعنى وتترتب عليه الاحكام سواء هنا او في الحج هو ان يولج الرجل ذكره في فرج امرأته وهذا هو اغلب المحظورات على الاطلاق. واشدها. وهو لا يخلو من حالين ايضا - 00:08:35

اما ان يقع قبل التحلل الاول واما ان يقع بعد التحلل الاول فان وقع قبل التحلل الاول فيترتب عليه امران الامر الاول انه تجب عليه فدية اما اما اما اه فدية من الابل او من البقر التي بلغت السن المعتبرة شرعا وهذا معروف في ابواب الاوضاع او في ابواب الهدى - 00:08:50

والثاني انه يجب عليه ان يمضي وان كان فاسدا يعني ترتب عليها الان فساد الحج عليه بدنه ويمضي في فاسده ويجب عليه ان يأتي بالحج من العام المقبل ان تيسر له هذا هو الاصل لكن ان حيل بينه وبين ذلك كما يوجد الان في التنظيمات الان في التي رتبتها - 00:09:11

الدول الاسلامية كل خمس سنوات فانه يأتي به متى ما استطاع وهذا قد تقول ما الدليل عليه؟ الدليل عليه فتوى عمر رضي الله عنه وابي هريرة وغيرهم من الصحابة. ولا يعرف بينهم خلاف. يعني هذه المسألة مما افتى فيها الصحابة - 00:09:33

واتفقوا عليها. كم اللوازم يا شيخ عبد الرحمن جميعا. اولا نقول فسد حجه ويجب عليه ان يمضي فيه وهو من الغرائب ان يمضي في فاسده. وتجب عليه بدنه اما بقرة اما ناقة يعني من السنة المعتبرة شرعا - 00:09:47

وكذلك ايضا يأتي نعم بالحج من عام قابل ان امكن او متى ما تيسر له ذلك هذا اذا كان قبل التحلل الاول وما هو التحلل الاول هو

الذى يحصل بالرمي والحلق والقصير والحلق او التقصير في يوم النحر - [00:10:03](#)

الحلقة والتقصير في يوم النحر فان اتى بالجماع قبل ان يطوف بالبيت وقبل ان يسعى لكن بعد التحلل الاول اه هذا ليس فيه الحكم السابق وانما فيه اه فدية اه الذى كما هو في بقية المحظورات التي سنشير اليها ان شاء الله تبارك وتعالى - [00:10:18](#)

اه اذا نقول يجب عليه اىش ؟ فدية فقط وهي شاة اه يجب عليه فدية وهي الشاة يذبحها ويوزعها على فقراء. ويوزعها على فقراء الحرم المحظور السابع والأخير مما يشترك فيه الجنسان قتل الصيد - [00:10:36](#)

قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم وهذا يشمل معنيين. اما ان يكون في حال الاحرام واما ان يكون داخل الحرم وانتم حرم هذه جملة حالية. تشمل حال كونه محظوظا متلبسا بالاحرام. سواء كان في المدينة او قبل مكة او قبل المواقف او بعد قبل - [00:10:57](#)

او بعد مكة المهم انه قد تلبس بالاحرام وتشمل ما اذا دخل الحرم الحرم له احكامه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس في المتفق عليه وحديث ابي هريرة ايضا في المتفق عليه - [00:11:17](#)

ولا ينفر صيدها اذا كان التنفيذ محرم فالصيده من باب اولى كما دلت عليها ايضا الآية الكريمة. هذه المحظورات السبع يشترك فيها الجنسان بقى محظوران اشار بعض الاخوة في التقرير اليهما يختصان بالرجال او لهما تغطية الرأس - [00:11:29](#)

تغطية الرأس فان المرأة من المعلوم انها لا بد ان تكون متسترة متحجبة بالحجاب الشرعي وهذا المحظور دل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل الذي مات في عرفة وقصته راحلته ولا تخمو رأسه - [00:11:46](#)

ولا تغطوا رأسه لا تغطوا المحظور الثاني المختص بالرجال هو لبس المخيط وما هو المخيط ؟ هي كلمة يقال ان اول من اطلقها ابراهيم النخعي رحمة الله احده ائمة التابعين اه المخيط المقصود به هو كل لباس فصل على عضو من اعضاء الجسد - [00:12:00](#) مثل النوب الذي تلبسه الان له اكمام. القميص الذي يلبسه بعض اخواننا من البلاد الاسلامية. آ كذلك ايضا آ الفنيلة الداخلية السروال او السراويل هذه كلها داخلة في المخيط وكذلك ايضا الخفين - [00:12:20](#)

وصى النبي صلى الله عليه وسلم عليهما آ في في آ لانهم مفصلان على عضو من اعضاء الجسد. فكل ما فصل على عضو من اعضاء الجسد لا يجوز لبسه هذا - [00:12:37](#)

هذه العباءة التي البسها الان او المشلح الذي البسه ايضا داخل في هذا المعنى. فكل ما فصل على عضو من اعضاء الجسد. هم. فانه يمنع من من لبسه وهو المقصود بالمخيط وليس المخيط كما يظن بعض الناس الخيوط فان لباس الاحرام كله خيوط لا المقصود بالمخيط هو اي لباس فصل - [00:12:48](#)

عضو من اعضاء الجسد فيجتنبه المحرم طيب تسمح لنا دكتور عمر اه سندذهب لمستطاع اراء بعض الاخوة في مسألة ماذا يفعل من فعل محظورا في المحظورات الاحرام مناسك الاحرام كثيرة - [00:13:08](#)

مثلا يتطيب مثلا او يلبس تحت الاحرام او شيء اذا فعل محظور يعني يكون عليه فدية. محظورات الاحرام اه كما هي معلومة للمستمعين. ولكن ما لم ارتكبهم حظور من محظورات الاحرام - [00:13:26](#)

وعليه دم وتوزع على فقراء الحرم فدية. يفعل الهدي وان شاء الله ان الله يتقبل عمرته وحجه. عليه فدية من عمل وهو وهو ناسي هو ناسي ما عليه اي شيء ما عليه اي دم رفع عن امتى الخطأ. الخطأ والنسيان. اه يمكن عليه دم - [00:13:42](#)

يعني لو كان ناسي ولو فعلها متعمد عليه دم الرسول عليه الصلاة والسلام علمنا فيما فيما معناه يعني رفع عن امتى الخطأ والنسيان وما اكره عليه اما لو كان عادم متعمد فعله دم في مكة ان شاء الله يعني - [00:14:09](#)

والله اعلم اذا كان بعمد عليه دم ازا كان بدون آ عمد فليس عليه شيء عليه دم اه دم. مناسك مشاهدي الكرام وشكرا فريق العمل الذي اجرى هذا الاستطلاع وشكرا لمن شارك فيه كذلك - [00:14:27](#)

آ ماذا يفعل فعلا محظورا من فعل محظورا من محظورات الاحرام انه مخير بين ثلاثة امور هو ما يتعلق بالجماع الذي قبل قليل. نعم وهو مخير بين احدى ثلاث امور - [00:14:47](#)

اما ان صدقة سنة عليه ان شاء الله ففي كما قال الله سبحانه وتعالى فدية من صيام او صدقة او فدية من صيام كم يصوم ثلاثة ثلاثة ايام بعد الحج - 00:15:04

بعد الحج اي بعد الحج ما في اشكال بعد الحج لان هذى ليس لها علاقة بالهدي الذي هو هدي اه الشرکان او هدي التمتع آآ الثاني اللي هو النسك فدية من صيام او صدقة عفوا الصدقة وهي اطعام ستة مساكين - 00:15:25

كما فسرها النبي صلى الله عليه وسلم في حديث كعب ابن عجرة ومقدار الطعام هو مخير. اما ان يدفع ما مقداره اه تقريبا اه كيلو ونصف تقريبا ويدفعه لاحد الفقراء يملكه ايه ويقول هذا لك كيلو ونصف تقريبا من الرز من الطعام الذي طعام اهل البلد وغالبا الناس الرز يكون هذا من - 00:15:40

العامة هذا مثال ولو اعطاه ان كان من اهل التمر مثلا ان كان من الناس الذين يقتاتون على التمر لا بأس لان الله اطلق فدية من صيام او صدقة او نسك - 00:16:01

صلى الله عليه وسلم ان تطعم ستة مساكين تطعم فما اذا كان طعاما فانه يصوغ آآ بذلك او برا اي لا الراجح انه لمساكين الحرم او من وفديها للحجاج من ظهرت عليه المسكنة - 00:16:11

فيما يظهر لك الان انه مسكين ومحاج فتعطيه ويكتفي في ذلك غلبة الظن يعني ما يحتاج الواحد يعني لان هذا قد يعسر ويصعب النسك المقصود به الذبيحة وهي شاة بلغت السن المعتبرة شرعا - 00:16:26

وانبه على ما تقدم آآ وظهر في كلام بعض الاخوة في التقرير قضية الدم لا في فعل المحظورات يخير بين هذه الثالثة اشياء. انما الذي لا يجب فيه الا الدم وحده هو ترك الواجبات - 00:16:42

فيتنبه لهذا. طيب هذا الدم اذا تذكر يعني تبين له. هم. اه انه ارتكب محظورا لكن تبين له في بلده هل يذبح هذا النسك في بلده؟ تجب في حقه لا يذبحها هنا. يعني يوكل عليها وتنبح في مكة - 00:16:54

تنبح في مكة المهم هنا اشار بعض الاخوة الى يعني معنى مهم وهو ان هذه المحظورات انما تجب فيها الفدية اذا فعلها الانسان متعمدا مختارا. هم فلو فعلها ناسيها فلا شيء عليه - 00:17:10

جاها فلا شيء عليه. لعموم قول الله تبارك وتعالى ربنا لا تؤاخذنا ان زنا او او اخطأنا. قال الله تعالى كما في الصحيح من حديث ابن عباس قد فعلت ان يكون مكرها فالمرتكب لا حكم له ولا اختيار والاختيار ولا ولا يترب على فعله شيء فان الله تعالى قد رفع حكم الكفر عن نطق به الى - 00:17:26

اذا كان قلبه مطمئنا بالايام فما دون الكفر من باب اولى. الا من اكره وقلبه مطمئن بالايام واضح؟ فاذا هذا الحكم يشمل هذه الاشياء جميعا على القول الراجح ولا يستثنى من ذلك لا صيد ولا غيره كما اه قال بعظ العلم بل الحكم عام - 00:17:46

الحكم عام. وفي الحديث وان كان في سنته مقال لكن ادلة الشريعة عموماتها تدل عليه شفي عن امتى الخطأ والنسيان في عشرين ثانية اذا تكررت الصيد ما هو الصيد يقول العلماء هو كل حيوان بري. فالبحر لا يسمى صيدا - 00:18:03

لكم صيد البحر وطعامه وهو محرم سموا فلا شيء عليه ولو قدر وجد بحيرة في مكة وفيها سمك وهو محرم يصوم ولو كانت داخل الحرم يصيد ولو كانت داخل الحرم - 00:18:19

كل حيوان بري حلال فلو كان المصيد حراما بمعنى انه صاده لا ليأكل بس يعني هكذا صاده لاي سبب كان فلا بأس به. كل حيوان حلال بري متواحش اصلا اذا كان من الحيوانات الاليفة - 00:18:33

فانه لا يعتبر يعني ليست متواحشة في الاصل في اصله اما اذا كان متواحشا ثم استمر اه ثم اه الف المكان فالعبرة باصله فلو قدر يا اسامه قتل وهو محرم فلا شيء عليه - 00:18:50

ليس مصيدا لانه حرام اكله. الوقت انتهى بس تنفي الحمام وش رايك فيه لا يجوز تنفي الحمام للحرم اه شكرنا لفضيلة الشيخ الدكتور عمر بن عبد الله المقبول الاستاذ المشارك بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية - 00:19:08

آآ بجامعة القصيم عضو التوعية الاسلامية في الحج شكرنا لكم انتم اذ تابعتم هذه الحلقة من حلقات مناسك التي تأتيكم مقدمة من

وزارة الشؤون الإسلامية والآوقاف والارشاد في المملكة العربية السعودية - 00:19:24

نلتقي باذن الله تعالى على خير. السلام عليكم ورحمة فاما قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذركم لكم او اشد ذكرا ومنهم من يقول  
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:19:37